

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية

* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف السابع اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/7>

* للحصول على جميع أوراق الصف السابع في مادة تربية اسلامية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/7islamic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف السابع في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/7islamic1>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف السابع اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/grade7>

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا

https://t.me/UAElinks_bot

التَّوْبَةُ فُرْصَةُ الْعَمْرِ

هذا الدرسُ يعلمُنِي أنُ:

- أُسَمِّعَ الحديثَ الشَّرِيفَ مُراعِيًا قواعِدَ القِراءَةِ السَّليمةِ المُعَبِّرةِ.
- أُسْتنتِجَ شروطَ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ.
- أوضَحَ الأمورَ الَّتِي تَعينُ على التَّوْبَةِ.
- أنتقدَ الممارِسةَ الخَطَأَ في بابِ التَّوْبَةِ.

أبادر؛ لأتعلّم؛ أتأمل، وأكتشف؛

- قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ بني آدمَ خطّاءٌ، وخيرُ الخطّائينَ التّوابونَ» (الترمذي).
- نقطة الضعف في الإنسان.
 - طريقة علاج هذا الضعف.
 - مظهر رحمة الله تعالى بالإنسان.

أقرأ، وأحفظ:

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا». (رواه مسلم)

أشرح معاني مفردات الحديث:

يَبْسُطُ : يَمُدُّ، أَي: يتكرمُ على عباده بالتَّوْبَةِ.
يَتَوَبُّ : يَرْجِعُ عَنِ الذَّنْبِ نَدَمًا.



أفهم دلالة الحديث الشريف:

في هذا الحديث الشريف يبيّن النبي ﷺ رحمة الله سبحانه وتعالى بخلقه بأن فتح باب التوبة لكل من اقترف إثمًا، وهذا من كرم الله سبحانه وتعالى أن يقبل التوبة حتى وإن تأخرت، فإذا أذنب الإنسان ذنبًا في النهار، ثم تاب في الليل فإن الله سبحانه وتعالى يقبل توبته، وإذا أذنب في الليل وتاب في النهار فإن الله سبحانه وتعالى يقبل توبته.

والتوبة هي: الرجوع عن الذنب لقبه.

وقد أفاد هذا الحديث أن التوبة لا بد أن تقع في حالة التمكن؛ وهو ما لم تطلع الشمس من مغربها، الذي يُعتبر من علامات الساعة الكبرى، وأن تقع التوبة قبل غرغرة الموت.

قال تعالى:

﴿يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحریم: 8]

شروط التَّوْبَةِ النَّصُوحِ:

- الإِخْلَاصُ لِلَّهِ تَعَالَى عِنْدَ التَّوْبَةِ.
- النَّدَمُ عَلَى مَا فَاتَ.
- الإِقْلَاعُ عَنِ الذَّنْبِ.
- العِزْمُ عَلَى عَدَمِ العُودَةِ لِلذَّنْبِ ثَانِيَةً.
- التَّحَلُّلُ مِنْ حَقُوقِ العِبَادِ المِتَعَلِّقَةِ بِالذَّنْبِ.

أَتَفَكَّرُ، وَأَسْتَنْتِجُ:

أَسْتَنْتِجُ مَعْنَى (نُصُوحًا) الْوَارِدَ فِي الْآيَةِ، ثُمَّ أُبْحَثُ عَنْ مَعْنَاهَا وَأُقَارِنُهُ بِإِجَابَتِي:

يَتُوبُ ثُمَّ لَا يَعُودُ إِلَى الذَّنْبِ أَبَدًا

أصدر حكماً مع التعليل في الجدول الآتي:

التعليل	ليست توبة	توبة نصح	الموقف
لأنه لم يخلص النية لله	✓		أقلع عن شرب الخمر؛ لأنَّ الطيب حذرهُ من شربها.
لأنه لم يخلص النية لله	✓		امتنع عن تخريب الممتلكات العامة؛ خوفاً من الغرامة المالية.
لأنه أخلص النية لله		✓	ترك السرقة؛ لأنه تذكّر الخزي والعقاب الذي يلحق السارق يوم القيامة.
لأنه لم يخلص النية لله	✓		امتنع عن النظر إلى المواقع الإباحية في الشبكة المعلوماتية؛ لأنها تشغله عن دراسته.

قال رسولُ الله ﷺ:

«يا أيُّها النَّاسُ توبوا إلى الله، واستغفروه، فإنِّي أتوبُ إلى الله وأستغفرُهُ في كلِّ يومٍ مائةَ مرَّةٍ». (رواهُ أحمد)

ما دلالةُ توبةِ النَّبيِّ ﷺ، واستغفاره في اليومِ مائةَ مرَّةٍ؟

ليعلمنا التوبة والإنيابة إلى الله مهما كنا على صلاح وتقوى

أقرأ الآيات الآتية، وأقارن بين موقف كل من آدم عليه السلام وإبليس بعد وقوع كل منهما في المعصية، وأبين عاقبة ذلك.

◉ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ آدَمَ وَحَوَاءَ: ﴿قَالَ رَبِّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾. [الأعراف]

◉ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾﴾ قَالَ فَأَخْرَجْنَا مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾﴾. [ص]

◉ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾﴾ قَالَ فَأَخْرَجْنَا مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾﴾. [ص]

وجه المقارنة	آدم عليه السلام	إبليس
الموقف بعد المعصية	تاب إلى الله	تكبر ولم يتب
العاقبة	غفر الله له	غضب الله عليه

التحلل من حقوق البشر:

قال رسول الله ﷺ: «من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلل منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه». [صحيح البخاري]

إذا أخطأ المسلم في حق أخيه أو ظلمه فالواجب عليه أن يتحلل منه برد الحق إلى صاحبه أو يطلب إليه العفو والمسامحة، وهذا لا يكون إلا في الدنيا، أما يوم القيامة فليس هناك إلا العمل الصالح فيقتص من الظالم للمظلوم من حسناته، فإن لم يبق منها شيء أخذ من سيئاته.

أعلل حرص المسلم في توبته على رد الحقوق التي عليه إلى أصحابها؟

**حتى لا يأخذوا من حسناته يوم القيامة
ولأن التوبة لا تصح حتى يعيد الحقوق لأصحابها**

أقترحُ حلاً:

أتعاونُ معَ زملائي لإيجادِ حلولٍ مناسبةٍ للمشكلاتِ الآتية:

◇ اغتابَ زميلَهُ في مجلس، وأرادَ أنْ يتوبَ.

يطلبُ منه السماح

◇ سرقَ قلمًا منْ مكتبةٍ قبلَ سنة، وأرادَ أنْ يرجعَهُ، لكنَّ هذهِ المكتبةَ قدْ أُغْلِقَتْ.

يتبرعُ بثمنه للمحتاجين ويدعو الله أن يغفر له

◇ تابَ، وأرادَ أنْ يُبرئَ ذمَّتَهُ مِنَ الغشِّ في الاختبارِ المدرسيِّ.

يسترُ نفسه ويتوب ولا يعود إليه

◇ قرصنَ بريدَ زميلهِ الإلكترونيِّ، وأرادَ أنْ يتوبَ.

يعيد البريد لصاحبه

معيناتُ التَّوْبَةِ:

مَنْ الْأُمُورِ الَّتِي تُعِينُ الْمُسْلِمَ عَلَى التَّوْبَةِ:

1. **الْعِلْمُ:** لِأَنَّهُ نُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ، فَالْعِلْمُ يُشْغَلُ صَاحِبَهُ بِكُلِّ خَيْرٍ، وَيُشْغَلُهُ عَنْ كُلِّ شَرٍّ، فَإِذَا عَلِمَ الْمُسْلِمُ عَاقِبَةَ الْمَعَاصِي، وَفَضَلَ التَّوْبَةَ، أَعَانَهُ ذَلِكَ عَلَيْهَا.
2. **مِصَاحِبَةُ الْأَخْيَارِ وَمِجَانِبَةُ الْأَشْرَارِ:** لِأَنَّ مِصَاحِبَةَ الْأَخْيَارِ تُعِينُ عَلَى الطَّاعَةِ، وَلِهَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الرَّجُلِ الَّذِي قَتَلَ تِسْعًا وَتَسْعِينَ نَفْسًا أَنَّهُ لَمَّا أَتَى إِلَى الرَّجُلِ الْعَالِمِ وَسَأَلَهُ: هَلْ لَكَ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ لَهُ: نَعَمْ، وَمَنْ يَحْوُلُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ، انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ، فَإِنَّهَا أَرْضٌ سَوْءٌ. [رواه مسلم]
3. **الدَّعَاءُ:** مَنْ أَعْظَمَ مَا يُسْأَلُ وَيُدْعَى بِهِ: سَوْأَلُ اللَّهِ التَّوْبَةَ؛ بَأَنَّ يَدْعُو الْإِنْسَانَ رَبَّهُ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ مَهْمَا كَانَتْ حَالُهُ، وَكَانَ مِنْ دَعَاءِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتَبَّ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» [رواه أحمد]

أُضِيفُ أُمُورًا أُخْرَى تُعِينُ عَلَى التَّوْبَةِ:

قِرَاءَةُ قِصَصِ التَّائِبِينَ وَالصَّالِحِينَ

الْمَدَاوِمَةُ عَلَى الطَّاعَاتِ

أنقدُ المواقفَ التاليةَ بما يتوافقُ معَ أحكامِ الإسلامِ في التَّوبَةِ.

◇ يُوَجَّلُ التَّوبَةُ بِحِجَّةٍ أَنَّهُ صَغِيرٌ فِي السَّنِّ.

لا يصح، لأن التسوية من وساوس الشيطان

◇ يرغبُ في التَّوبَةِ، ولكنَّهُ لا يبادرُ إليها؛ مخافةً أن يعودَ للذَّنْبِ مرَّةً أُخرى.

يتوب الآن، ثم لو أخطأ يتوب مرة ثانية

◇ سَخِرَ مِنْهُ زَمَلَاؤُهُ لِأَنَّهُ أَقْلَعَ عَنِ التَّدْخِينِ.

لا يلتفت إليهم، لأنه قام بما هو صحيح

◇ يُكثِرُ مَنْ فَعَلَ المَعَاوِي، فَإِذَا نَصَحَهُ أَحَدٌ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

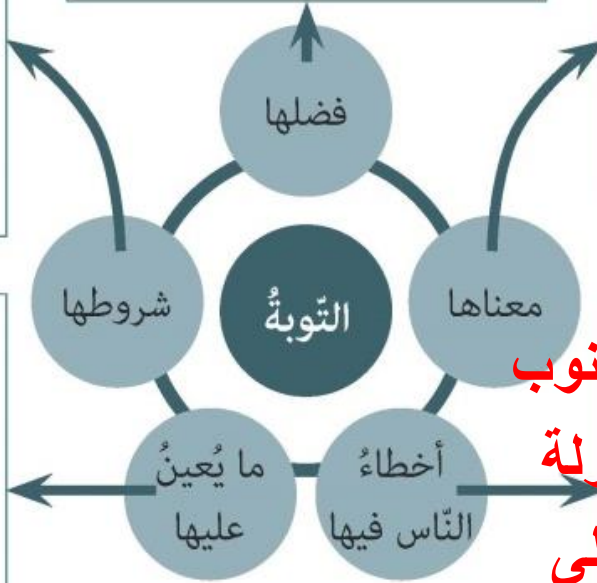
غير صحيح، لأنه اغترار برحمة الله وهو أيضا شديد العقاب

أُكْمَلُ وَفَقَ النَّمَطِ:

- أنها سبب لقبول أعمال العبد
والعفو عن سيئاته
- التائب حبيب الله

الرَّجُوعُ عَنِ الذَّنْبِ لِقَبْحِهِ،
وَالنَّدَمُ عَلَى فِعْلِهِ، وَالْعَزِيمَةُ
عَلَى أَلَّا يَعُودَ إِلَيْهِ، وَتَدَارَكَ مَا
أَمَكْنَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ.

❑ الإِخْلَاصُ لِلَّهِ
النَّدَمُ عَلَى مَا فَاتَ.
❑ الإِقْلَاعُ عَنِ الذَّنْبِ.
❑ الْعَزْمُ عَلَى عَدَمِ الْعُودَةِ لِلذَّنْبِ ثَانِيَةً
❑ التَّحَلُّلُ مِنْ حَقُوقِ الْعِبَادِ



- ترك التوبة مخافة الرجوع للذنوب
- ترك التوبة مخافة سقوط المنزلة
- التماذي في الذنوب اعتماداً على
سعة رحمة الله

العلم
الدعاء
الصحبة الصالحة
قراءة قصص التائبين

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردى:

أولاً: أكمل وفق النمط الآتي:

1. تابَ مَنْ تركِ الصَّلَاةِ حياءً مِنَ المعلمِ.

- التَّوْبَةُ لَا تُقْبَلُ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ خَالِصَةً لِلَّهِ.

2. تابَ مَنْ إِيذَانِهِ لِلجيرانِ، لَكِنَّهُ مَا زالَ يفتخِرُ بإيذَانِهِ لَهُمْ.

التوبة لا تقبل، لأنه لم يندم على ما فعل

3. تابَ مَنْ غيبتَه لزميلِهِ، ولا يزالَ يغتَابُهُ إلى الآنَ.

التوبة لا تقبل، لأنه لم يقلع عن الذنب

4. تابَ مَنْ سرقتَه بقوله: «أستغفرُ اللهَ» فقطً.

التوبة لا تقبل، لأنه لم يعد المال لأصحابه

ثانيًا: اذكر شرطين من شروط التَّوْبَةِ النَّصُوحِ.

1. [?] الإِخْلَاصُ لِلَّهِ.

2. [?] النَّدْمُ عَلَى مَا فَاتَ.

[?] الإِقْلَاعُ عَنِ الذَّنْبِ.

[?] العِزْمُ عَلَى عَدَمِ العُودَةِ لِلذَّنْبِ ثَانِيَةً.

[?] التَّحَلُّلُ مِنْ حَقُوقِ العِبَادِ.

ثالثاً: طلبَ منك زميلك أن تُحدِّدَ له أهمَّ أمرين يُعينانِ على التَّوبَةِ.

1. أنصحهُ بالدعاءِ لله أن يعينه على التَّوبَةِ

2. أنصحهُ باختيارِ الصَّحبةِ الصَّالِحَةِ

أنصحهُ بقراءةِ قصصِ التَّائبينِ والصَّالِحينِ

أثري خبراتي:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾. [البقرة: 222]

1. ابحث في كتب التفسير عن وجه الارتباط بين التَّوَّابِينَ والمتطهِّرين، وسجله.
2. اكتب بحثاً عن موضوع فضائل التَّوْبَةِ، واجمع فيه الأحاديث الدالة على ذلك.
3. صمّم عرضاً تقديمياً أو فلماً تبرز فيه أهمية التَّوْبَةِ في حياة المسلم.

مدى تطبيقي لما تعلمته من الدرس.

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أحرص على الاستغفار بعد كلّ صلاة وفي كلّ يوم.			
2	أبادر بالتوبة إذا وقعت في معصية.			
3	إذا رأيتُ عاصياً أدعو له بالهداية، ولا أتكبرُ عليه أو أشتّمهُ.			
4	أحرص على الإخلاص والصدق مع الله في كلّ أعمالِي.			
5	إذا أخطأتُ في حقّ أيّ إنسانٍ أعتذرُ منه وأصححُ خطيئِي.			

أَضَعُ بِصُمْتِي:

أَكْمَلُ عَلَى نَفْسِ النَّمِطِ:

عَلَّمَنِي هَذَا الْحَدِيثُ:
إِذَا أَخْطَأْتُ فَوَاجِبِي أَنْ أَبَادَرَ لِتَصْحِيحِ خَطْئِي.
إِذَا أَخْطَأَ غَيْرِي فَوَاجِبِي **أَنْصَحُهُ** ،

..... **وَأَسَامِحُهُ**

